

﴿ وكلاء المنار ﴾

علم قراء المنار ان وكالة علي رضا الدير قد جمع مبالغاً من مال الاشتراك وانقطع خبره عنا فنشدناه في المنار فحرف الفضيحة بأكل مبلغ رآه قايلاً فحضر وقال اني اضطررت الى انفاق المبلغ الفلاني الذي جمعته واذا أبتيتوني في العمل أعوضه في وقت قريب ولكن لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين فوقفناه عن العمل حتى يحضر المبلغ فما كان منه الا انه اختفى عن الانظار فنرجو ممن يعرف مكانه من قرائنا أن يتفضل علينا بالبيان . وقد فعل معنا هذا الوكيل كما فعل معنا من قبله وكياننا السابق في الاسكندرية الشيخ احمد عبدالكريم فانه جمع مبالغاً وأكله وقطع المخابرات بيننا وبينه بعد ما كان يوهنا انه شيخ صوفي . والآن نطالب وكيلا المنار من اهل الايمان (ولا ايمان لمن لا امانته) ولا تقبله مع ذلك إلا بضمانة معتددة بوثق بصاحبها

سـ

(فذلكته ومقابلة) علم من الاحصاء الازهري المنشور في باب التربية والتعليم ان الذين أخذوا المكافأة من المشتغلين بالعلوم الجديدة ١٣ في المائة والذين نقلوا ٤٤ في المائة والذين سقطوا ٤٥ في المائة والذين أخذوا المكافأة من غيرهم ٧ في المائة اي نحو نصف اولئك والذين تلووا ٣٦ في المائة والذين سقطوا ٦٠ في المائة (بالتقريب) . وعلم ان مجموع الذين امتحنوا من الاواين ١١١٤ طالباً ومن الآخرين ٦١٨ أي ان الممتحنين من غير المشتغلين بالعلوم الجديدة نحو نصف الممتحنين من المشتغلين بها مع ان المشتغلين بها لا يبلغ عددهم الثلث من مجموع طلاب العلم في الازهر

﴿ قليل من الحقائق عن تركيا في عهد جلالة السلطان عبدالحميد الثاني ﴾

١١١٤ - ١١١٤

تابع المعارف والمدارس

عدد المدارس اليونانية في القسطنطينية وضواحيها يزيد عن مائة يختلف عدد تلامذتها من احد عشر الى اثني عشر اماً ثلاثة ارباعهم ذكور . اكثر الطوائف استفادة مما منحه جلالة السلطان للرعايا من وسائل الترغيب في التربية والتعليم العام هي الطائفة الارمنية وكان يجب عليها من اجل هذا ان تخلص لجلالته شكرها وتعترف بفضله عليها

فإنها قبل حكمه لم يكن لها من المدارس الأعداد يسير في العاصمة وبعض المدن الكبرى. فكان في كل خورنية بالقسطنطينية مدرسة ابتدائية كان التعليم فيها قاصراً على القراءة والكتابة ومبادئ الحساب والدين والترسيل الكنيسي لمن يكون حسن الصوت من الأطفال وفي بعض هذه المدارس كان يعلم زيادة عما ذكر النحو والتاريخ والجغرافيا وقليل من العلوم الرياضية فبفضل عزيمة جلالة السلطان الموجهة إلى ترقية أمته في معارج الحضارة قد بلغت هذه الطائفة من التقدم في التعليم العام مبلغاً عظيماً في أسرع ما يكون وصارت مدارسها اليوم مساوية لمدارس الحكومة وصارت النهضة العقلية للأرمن أظهر ما يكون خصوصاً في العاصمة فيوجد منهم فيها مائتا ألف مقيمون في ست وثلاثين محلة وضاحية وأهم في هذه المحلات والضواحي تسع وثلاثون كنيسة يتبعها إحدى وخمسون مدرسة ابتدائية للذكور والإناث والتعليم في معظم هذه المدارس مجاني على نفقة الطائفة وعدد تلامذتها يقرب من ستة آلاف تلميذ أربعة آلاف منها ذكور وألفان إناث .

من المدارس الثانوية للأرمن مدرسة بربريان ومدرسة إيفازيان ومدرسة هسيوريان للإناث في اسكودار ومدرسة ميخودوجيان في بني قبو ومدرسة تريديان في قوم قبو وجميع هذه المدارس أسسها بعض أفراد من الأرمن وللمستشفى الأرمني في يدي قولا مدرسة صناعية للإيتام الذكور والإناث وعدد تلامذتها ٤٢٥ منهم ٢٠٩ ذكور و٢١٩ إناث . وفي حسقي ملجأ لليتامى الذين لا يوجد لهم من يعولهم تدبر شؤونه الأخوات الأرمنيات . أول المدارس الأرمنية هي مدرسة غلطة المركزية التي يتعلم فيها ١٥٠ تلميذاً من الذكور التعليم الثانوي ودماموها من الأرمن والآرائك والأوربيين وهم منتدبون من كلية سراي غلطة الأميرية الاختيارية والدروس التي تلقى فيها هي الدين واللغة الأرمنية والانشاء واللغات التركية والفرنساوية والألمانية والخط والرسم والجغرافيا والتاريخ العام والحكمة والتاريخ الطبيعي والطب والكيمياء وعلوم الرياضة والقانون والاقتصاد السياسي والتحرير في الدفاتر وفن النعائم وفن حفظ الصحة والرياضات البدنية . لم تأسس هذه المدرسة إلا في سنة ١٨٨٦ وقد نتج عنها نتائج جميلة أعلنت قدرها كما أعلنت قدر مدرسة سراي غلطة الاختيارية

من أجل أن يشرك الأرمن معهم في فوائد التعليم العام ومزاياه اخوانهم في

الدين قد أسسوا شركات لنشر التعليم مثل شركة باريسكو وساجان وشركة ازياجان وشركة وارثانيان وشركة سينيكويجيان وغيرها وأشهرها بلاشك هي الشركات الارمنية المتحدة التي أنشئت في عهد جلالة السلطان عبد الحميد وان جلالته تدفع لهذه الشركة معونات سنوية لمساعدتها على نشر التعليم بين رعاياه المخلصين له في تركيا آسيا وهذه الشركات خمس وتلاثون مدرسة للذكور فيها ٢٣٦٤ تلميذاً وعشر مدارس للإناث فيها ٨٣٩ تلميذة وانها لجديرة بالشكر لانها تعلم ٣٢٠١ من ابناء الفقراء التعليم الابتدائي مجاناً

ويوجد ايضاً شركتان مؤلفتان من السيدات في عهد جلالة السلطان أيضاً
تأسسان شركات الرجال في تعليم بنات الفقراء في الاقاليم وهما

أولاً - شركة تيروتزاسيرها هيوهيازل التي تخرج المعلمات لمدارس البنات في الاقاليم فان لها مدرسة معلمات في استانبول فيها ثمانون طالبة ومن عهد تأسيسها يخرج منها كل سنة نحو ثلاثين معلمة للمدارس المختلفة بالاقاليم

ثانياً - شركة اسكنانر هاهيوهيازل التي غرضها انشاء مدارس للبنات في المراكز الخالية منها فانها قد أسست الى الان خمس مدارس ابتدائية فيها ٥٠٠ طالبة

تعلم الناشئات من البنات في العاصمة التعليم العالي في مدرسة الحرف التي في بيرا ففي هذه المدرسة ١٥٠ طالبة يقسمها للتجهيزي والعالي وشرط القبول فيها ان تكون التلميذة قد تعلمت التعليم الابتدائي. تعلم التلميذات فيها زيادة عن الدروس العلمية شغل الابرّة بجميع أنواعه واللاتي يملنهن اياه معلمات استحضرن من البلاد الاجنبية لهننا الفرض ولقد كان من صنع أيدي التلميذات اللاتي في الفرق العالية فيها اشياء من لوازم العرس وانواع من الاطرزة الشرقية نادرة الاتقان

مما ينبغي ذكره هنا مدرسة سناساريان في ارضروم التي اسسها ارمني روسي من بلدة (وان) في سنة ١٨٨١ بتصريح من جلالة السلطان وهي مدرسة ثانوية تنفع بها ولايات آسيا التركية ومعلموا هذه المدرسة متدبرون لها من المدارس الجامعة بالمانيا ويتعلم الطالب فيها ايضاً كثيراً من الحرف اليدوية المتنوعة كهصناعة النعال والتجارة والحداة وغيرها ويقوم بتعليم فن الزراعة وانشاء البساتين رجل مخصصون يعلم هذين الفنين من بلاد الشرق ومن أوروبا لها بقية